

إن الحرية مبدأ أساسي أكده الإسلام، وهي ضرورة من ضرورات الحياة في جميع المجتمعات البشرية.

«الميثاق الوطني»

الميثاق

الاثنين : 27 / 8 / 2012م  
الموافق : 9 / شوال / 1433 هـ  
العدد : (1624)

15

عدد مكسر بمناسبة  
الذكرى الـ 30 لتأسيس  
المؤتمر الشعبي العام

قيادات نسوية:

## مسيرة المؤتمر حافلة بالخير والعطاء



المؤتمر الشعبي العام الذي مثل كافة القوى السياسية حين تأسيسه عام ١٩٨٢م بعد إقرار الميثاق الوطني .. ها هو اليوم يحتفل بذكرى تأسيسه الثلاثين، وقد مرت عليه العديد من الأحداث والتحديات.. عن المؤتمر الشعبي العام الماضي والحاضر والمستقبل وعن التحديات التي تواجهه وعن المرأة في المؤتمر الشعبي العام ومتطلباتها منه تحدثت لـ «الميثاق» الاخت فاطمة الخطري رئيس دائرة المرأة عضو اللجنة العامة وهذه هي الحصيلة:

لقاء:  
هنا الوجيه

فاطمة الخطري لـ «الميثاق»:

## المؤتمر وراء ما وصلت إليه المرأة من حقوق

يمكن مواجهتها؟  
- التحديات كثيرة وقد مرت أحداث وأزمات عديدة استطاع المؤتمر الشعبي أن يتجاوزها بقوة وحكمة ومرونة وقد كانت أمة العام الماضي من أصعب الأزمات ولكنها جعلت المؤتمر يكتشف المخلصين الأعضاء الذين تخلص منهم المؤتمر ولابد من إعادة ترتيب الأوراق على ضوء المستجدات وملاءمة الشواغر، وهناك العديد من الكوادر المؤهلة التي يمكنها العمل وملء الفراغ بإخلاص، وكما ينبغي في الوقت الحاضر أن يكون هناك نوع قسوي من التواصل بين القيادات وقواعدها وخاصة ونحن في مرحلة الإعداد والتحضير للحوار الوطني الموسع الذي ينبغي أن يشارك فيه كافة التنظيمات والأفراد.

خبرة المؤتمر  
مكنته من  
تجاوز الأزمة  
لايزال المؤتمر  
خيار الأغلبية  
الشعبية

أما ما يتعلق بالتحديات التي تواجه المرأة فهي ذاتها التحديات التي ترتبط بالمرور الاجتماعي المؤيد للرجل والذي لا يؤمن بتواجد المرأة، ومع ذلك فالمرأة تكافح من أجل أن يكون لها تواجد وتمكين، وتتمنى أن يستمر دعم المؤتمر الشعبي العام لها من خلال تمكينها بنسبة أكبر من ١٥٪ وأن تصل ٣٠٪ في كافة المواقع التي يمكن أن تتواجد فيها. أيضا ترجو المرأة من المؤتمر الشعبي العام ألا يقتصر تمكينها على قطاع المرأة والقطاعات النسوية فلماذا لا تعين في دائرة الشباب ودائرة العلاقات أو غيرها من الدوائر وهل من الضروري أن تقتصر إمكانياتها على قطاع المرأة ودائرة المرأة؟.. نتمنى أن يلتفت المؤتمر الشعبي العام لهذا وبالذات ونحن في طريق الإعداد للمؤتمر الثامن للمؤتمر الشعبي العام الذي نتمنى من خلاله أن تحقق المرأة المزيد من التقدم والتحقيق لمطالبها وطموحها.

تقدم وزدهار

> كلمة أخيرة

- أهني الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بالذكرى الثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام، وأهني الأمين العام عبدربه منصور هادي وكافة قيادات المؤتمر الشعبي العام وقواعده، ونتمنى أن يمضي المؤتمر في نهجه محققا المزيد من التقدم والازدهار.

العديد من المكاسب والمنجزات تحققت للمرأة في ظل قيادة المؤتمر الشعبي العام ونهجه الديمقراطي الداعم للمرأة وحقوقها ومن خلال ذلك النهج وصلت الى ما وصلت اليه. حول ما تحقق للمرأة في ظل المؤتمر الشعبي العام تحدثت عدد من الشخصيات النسوية وهذه هي الحصيلة:

لقاءات  
المحررة

شيماء الدلاهمري لايزال أمل المرأة كبير بدعم المؤتمر لها

جمالة الناصري استطاع المؤتمر أن ينال ثقة الشعب

تحلم يوماً أو تفكر بأن ترشح نفسها في منصب الشيخ، فالمشيخة من المناصب المستحيلة للمرأة. وتقول: أنا من النساء اللاتي رشحت نفسي لمنصب الشيخ وناقست العديد من الرجال وكادت أن أصل وغيري من النساء كثيرات أصبحن قادرات على تحقيق المزيد من المطامح والتطلعات، والمرأة اليوم تتولى في القضاء وفي المجالس المحلية وتعمل كمحامية وقيادية ..

كل هذه أمور تحققت للمرأة في ظل قيادة المؤتمر الشعبي العام، واليوم نحن النساء نأمل أن تتواصل الجهود التي بذلها المؤتمر الشعبي في مجال حقوق المرأة، ونتمنى أن يتحقق المزيد العام أن يستوعب مختلف التنظيمات السياسية حين تبني النهج الديمقراطي والتعددية الحزبية كخيار للتداول السلمي للسلطة

عطاء مستمر

> واختتمت الاخت جمالة القاضي - أمانة العاصمة والتي ترى - أن المؤتمر الشعبي العام هو الحزب الذي استطاع بمرونته ووسطيته أن ينال حب الكثير من الأفراد والمناصرين، وقد كان الحزب الحاكم وحقق كل ذلك، وما هو اليوم يواجه التحديات ويضع الحلول ويقدم التنازلات من أجل تحقيق الأمن والاستقرار لهذا الوطن. بالتأكيد مسيرة المؤتمر مليئة بالعطاء وهي كذلك بالنسبة لما يتعلق بقضايا المرأة وحقوقها، حيث أنه أولى المرأة اهتماما خاصا من خلاله وصلت المرأة الى ما وصلت اليه اليوم.



إلى العام الثلاثين المؤتمر أولى المرأة اهتماما كبيرا في برامجه

إلى العام العشرين المرأة وجدت في المؤتمر نصيرا لحقوقها

سالمة مروي أصبحت المرأة رقما صعبا لا يمكن تجاوزه في عهد المؤتمر

> وتقول الاخت ابتسام شرف - محافظة حجة:

اليوم المرأة تعتلي مناصب قيادية عليا في الدولة وأصبحت تشغل المناصب الوزارية والدبلوماسية المختلفة، ونالت عضوية مجلس النواب وتولت مناصب في القضاء والمجالس المحلية وغيرها من الاعمال القيادية كما وجدت فرصة للعمل في مجالات الاعمال الاكاديمية والاجتماعية والاقتصادية.. كل ذلك كان نتيجة دعم وتشجيع واهتمام من قبل القيادة السياسية والنهج الذي انتهجه المؤتمر الشعبي العام خلال الحكومات العام، وهذه المنجزات والمكاسب لا يمكن انكارها.

مكاسب عديدة

> وتبدأ الاخت شفيقة الظاهري - محافظة ذمار - حديثها متسائلة:

- عما إذا كانت المرأة

في البداية تقول عضو اللجنة الدائمة بمحافظة حضرموت سالمة مروي: لقد حققت المرأة اليمنية في عهد المؤتمر الشعبي العام مكاسب جبارة وكبيرة لا يمكن تجاهلها، ففي عهد المؤتمر توسعت مشاركة المرأة وأصبح لها كيان يعترف به وأصبحت المرأة وزيرة ووكيلة ومديرة عامة ناميك عن دور المرأة في منظمات المجتمع المدني وهذا بفضل الحرية والديمقراطية الحقيقية التي نشأت في عهد الوحدة اليمنية المباركة.

وأضافت رئيسة قطاع المرأة في مديرية الديس محافظة حضرموت: لقد كانت المرأة قبل الوحدة عبارة عن ديكور وياقطة فقط للمزاينة ولكن اليوم أصبحت رقما صعبا لا يمكن تجاوزه.

وشكرت الزعيم علي عبدالله صالح الذي خصص للمرأة ١٥٪ من اصوات البرلمان عبر الكوتا التي اقراها المؤتمر ورفضها الآخرون. وقالت: الذي لا يشكر لا يستحق الشكر وعلينا ان نعترف بدور المؤتمر وزعيمه بالانجازات على كل الأصعدة.

> الى ذلك قالت الاخت إلهام النزيلي - محافظة المحويت والتي تحدثت قائلة:

- لا يمكن أبدا إنكار ما تحقق للمرأة من منجزات ومكاسب في ظل الوحدة والديمقراطية ذلك النهج الذي انتهجه المؤتمر الشعبي العام وسعى لترسيخه بقيادة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام.

وفي ظل حكومة المؤتمر كانت لقضايا المرأة وتطلعاتها الاهتمام الكبير والذي لوحظ من خلال ما وصلت اليه المرأة من مكانة ومواقع كانت بعيدة عنها كل البعد.

المؤتمر بنهجه فتح المجال أمام المرأة ليس فقط على مستوى حزب المؤتمر ولكن أيضا في الاحزاب والتنظيمات الأخرى، وما هي اليوم المرأة تتطلع نحو المزيد من تحقيق طموحها ومطالبها..

